

والبزار يستد فيه مذكور لكن قال ابن عديك ارجوا ان لا يأسوه
به ثلاثة مكنونات بالمرضى ارحم تقول اللهم اني بك فلا قطع
والا ما نزل تقول اللهم اني بك فلا اخاف ولا استعج نزلت
الدمية عن بك فلا استعج . واخرج ابن ابي شيبة وابو اود
والعزمدي والحاكم وابي يعقوب عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما يزعمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ارحم الراحمين ارحم اهل هذا الارض برحمتكم اعد
الله ارحم من رحمتي من الرحمن من وصلنا وصله ومن قطعنا
قطعناه . واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال قلت
يا رسول الله ارحمني قال ارحم العيلة واذا الزكاة ومن
دمعتا من دم العين واعلمت وروى الترمذي وصدره
واخاه العيب والسرايعون وان من المكنون ارحم من
حيث قال . واخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه عن
عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصفوا السلام واعلموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والليل سابع ثم صلوا العيلة بسلمه .
واخرج للبيهقي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارحمكم واعرفوا العيلة فان
الجنة بؤس رحمتها من سيرة التمام ولا يجدر رحمتها
مجان ولا فاعلم رحم ولا تخرج ذات ولا جارية خيلا .
ابن الكلب باسنة عز وحك . واخرج ابن مردويه والبيهقي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اسراها السا عرسوا الجوار وفقد
الرحم . واخرج ابو يعقوب عن هذا بقدر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغترب الساعدا اثنتان وسبعون
غسلته اذا اذنا بين الساعدا نزل الصلوة واذا عولان تان
واكلوا الويا واستغفروا الكذب واستغفروا القمار ولبسوا
الغوب وظهر الجور وكثروا الصلوة ونوشوا العيلة .
وابن الجان . وحديث ابي بن وهب الكاذب
وكذب الصادق . وكذا العيلة . وكان المطر قريبا
والله ليدخلها . وقاضى اللبام قريبا . وغاب عن الكرام
غيبا . وكان الاسرا والود لا كذبته . والله شاهدت
والعرفا قلته . والفرقا منسفة فليهم انتم من اجيب
دامر

ومن اشراط
الساعة

والرحمن الصبر . بمنسبهم اشد قسوة بينا وكون فيما
بما اوله ايمود الظلمة . ونظير الصقرا يبعث الدمايس
وتفليها البيضاء . وكثرا الحلباء وحلبت المصاح . وخرقت
المساجد . وطولت المناجير . وخربت القلوب . وسويت
الجنود ومعلت الخدود . وولدت الهمة ديمتها .
ونزى الحفاة العواة وضمادوا لوكا . وساد كذا العواة
زوجها من الجنة . ونشبة الرعد بالنسب والنسب
بالرجال . وحلت بغير الله . وسهد المومنين عيات
سبب سبب . وتنته لغير الله . وطلبت الدنيا بعملا لا حرة
واخذت المنعم وولا . والله ما نزل معناه والذكاة معونا
وكان زعيم الغم اردد لهم . وعند الرطبا . وهذا
وسر مد بقدر . والماز . وعلت اصوات القسوة
بالمساجد . واخذت الثلثان . والمعارف . وسرته
الجود من الطرفان . واخذت العلم فذا . ومع الحكيم
واخذت الثمان من اسير . ولما اعدته اله مشا ولها
الحدب . وفيه فليهم فليهم اعد ذلك رجا حيا وسجا
وحسنا وقتها فابان . واخرج ابن ابي شيبة عن
سنان الناصبي قال ان من اغترب الساعدا ان يطهر
الساعدا وجه الارض وان تغفر الارحام وان يودي
ابا رحمة . واخرج احمد والبخاري من الاشب والحاكم
وصححه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بي بي الساعدا تغسلوا الخجارة حتى تنقى
المواة لا وجهه عملوا الخجارة وطلعت الارحام وقطرت
سماواة الزور وكفان سبادة الحق قال الله اعلم .
الباب الثالث في بيان حقيقة
فطمع الرحم والركبيرة اعلم ان كون فطمع الرحم تسمية
هو صريح هذه الاقارب الكثرة العجيبة المنشق
على صحت كبريتها وعيد ابره نزلت امام الله
ابن الناسم انما فقي في صاحب الشامل انهم الكبار
وكذا الفزير امام الله صاب ابي وكربا حيا الزاري
لذا فقي على نزل فقه هذا ما سدا عنزته عليه نزلت
في غير هذا ولم يعرض عليه من نزلت من هذا ولان
من هذا اعدوا حق باسره وكثيرا نزلت من هذا